

المحرر الوجيز

. @ 375 @

وقيل هو جمع طبق وهو نعت لسبع وقرا ابن أبي عبله (طباق) بالخفض على النعت ل ! 22 !
! وقوله تعالى ! 22 ! ساغ ذلك لأن القمر من حيث هو في إحداها فهو في الجميع ويروى ان
القمر في السماء الدنيا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن العباس إن الشمس
والقمر اقفارهما الى الأرض وإقبال نورهما وارتفاعه في السماء وهو الذي تقتضيه لفظة
السراج وقيل ان الشمس في السماء الخامسة وقيل في الرابعة وقال عبد الله بن عمر هي في
الشتاء في الرابعة وفي الصيف في السابعة .

وقوله تعالى ! 22 ! استعارة من حيث أخذ آدم عليه السلام من الأرض ثم صار الجميع ! 22
! منه وقوله تعالى ! 22 ! مصدر جار على غير المصدر التقدير فنبتم ! 22 !
والإعادة فيها هي بالدفن فيها الذي هو عرف البشر والإخراج هو البعث يوم القيامة لموقف
العرض والجزاء وقوله تعالى ! 22 ! يقتضي ظاهره ان الارض بسيطة كروية واعتقاد احد
الأمريين غير قاذح في نفسه اللهم الا ان يتركب على القول بالكروية نظر فاسد واما اعتقاد
كونها بسيطة فهو ظاهر كتاب الله تعالى وهو الذي لا يلحق عنه فساد البتة .
واستدل ابن مجاهد على صحة ذلك بماء البحر المحيط بالمعمور فقال لو كانت الارض كروية
لما استقر الماء عليها .

والسبل الطرق والفجاج الواسعة .

قوله عز وجل \$ سورة نوح 21 - 25 \$.

المعنى فلما لم يطيعوا ويئس نوح من إيمانهم قال نوح ! 22 ! واتبعوا أشرافهم
وغواتهم فعبر عنهم بان اموالهم واولادهم زادتهم ! 22 ! أي خسرانا وقرا ابن كثير وأبو
عمرو وحمزة والكسائي ونافع في رواية خارجة عنه (وولده) بضم الواو وسكون اللام وهي
قراءة ابن الزبير والحسن والأعرج والنخعي ومجاهد وقرا نافع وعاصم وابن عامر (وولده)
بفتح اللام والواو وهما بمعنى واحد كبخل وبخل وهي قراءة أبي عبد الرحمن والحسن وأبي
رجاء وابن وثاب وأبي جعفر وشيبة وقرأ (وولده) بكسر الواو والجحدري وزر والحسن وقتادة
وابن أبي إسحاق وطلحة وقال ابو عمرو (ولد) بضم الواو وسكون اللام العشيرة والقوم وقال
أبو حاتم يمكن ان يكون الولد بضم الواو جمع الولد وذلك كخشب وخشب وقد قال حسان بن ثابت

(ما بكر آمنة المبارك بكرها % من ولد محصنة بسعد الأسعد) + الكامل + .

وقرا جمهور الناس (كبارا) بشد الباء وهو بناء مبالغة نحو حسان .
قال عيسى وهي لغة يمانية وعليها قول الشاعر أبو صدقة الديري